

## نashرون مصريون: نجاح معرض الرياض يدخلنا سوق الكتاب السعودي من أوسع أبوابه

القاهرة: حازم عبده

أكد عدد كبير من الناشرين والمثقفين المصريين لـ"الوطن" أنهم يتوقعون نجاحاً كبيراً لمعرض الرياض الدولي للكتاب الذي انطلقت فعالياته أمس برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وذلك بعد الإعلان عن الاستعدادات والبرامج الثقافية المصاحبة والعدد الكبير من الناشرين المشاركين فيه من نحو 20 دولة عربية وأجنبية ما سيحمله بمثابة عرس ثقافي في المحيط العربي والعالمي.

وقال أمين عام اتحاد الناشرين صاحب دار المصرية للبثانية الناشر للجهود الكبيرة التي تم تكريسها والإمكانات التي تم توفيرها لمعرض الرياض الدولي للكتاب تبين بأن يحقق المعرض نجاحاً أكبر مما سيجعله منافساً حقيقياً في ميدان المعارض الدولية.

وأوضح صاحب مكتبة التراث الإسلامي الناشر عبد الله حجاج أن تنظيم معرض الرياض للكتاب هو مكسب كبير بالنسبة للناشرين والعاملين في حقل الكتاب لأن السوق السعودي سوق كبير في ظل النهضة الثقافية والعلمية والمعرفية التي تشهدها المملكة وهي تضم عدداً كبيراً من الجامعات كما أنها تمثل مركزاً أساسياً في منطقة الخليج العربي وتنظيم مثل هذا المعرض سوف يفتح مجالات رحبة أمام الناشرين في داخل السوق السعودي كما يتيح احتكاً وتعاوناً مع الناشرين السعوديين.

وبين الناشر عادل المعلم من "دار الشروق" أن الناشرين المصريين كانوا يتطلعون إلى المشاركة في معرض الرياض الدولي الذي ولد كبيراً بمشاركة واسعة من نحو 350 دار

نشر من مختلف دول العالم من جانبه أعرب مقرر لجنة الإعلام باتجاه كتاب مصر الدكتور مرعي مذكور عن ترحيب المثقفين المصريين بالعرس الثقافي الذي تستضيفه الرياض خلال المعرض الذي يشهد نشاطات ثقافية وفكرية متنوعة حول العديد من القضايا والموضوعات التي تهتم الفكر والإنسان العربي كما يأتي المعرض متواصل مع مهرجان الجنادرية الوطني للتراث وهذا يؤكد على أهمية الرياض في المحيط الثقافي العربي. يذكر أن فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب تنظمه وزارة التعليم العالي بمشاركة 350 دار نشر من 20 دولة تقدم 150 ألف عنوان.

وبحسب تصريحات وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري فإن المعرض سيستمر 10 أيام ويقام على مساحة 15 ألف متر مربع بمرکز معارض الرياض، مؤكداً الحرص على تحويل المعرض إلى عرس ثقافي للكتاب

والإبداع والمبدعين في شتى المجالات وتم فتح الباب أمام عدد من دور النشر من مختلف الدول.

وحول الفعاليات والأنشطة الثقافية المصاحبة للمعرض، أوضح وكيل وزارة التعليم العالي للعلاقات الثقافية- المشرف العام على المعرض الدكتور عبد الله المعجل أن المعرض يشهد إقامة أكثر من 300 فعالية ثقافية موزعة بين الندوات والمحاضرات والقراءات الشعرية والقصصية والأدبية وورش العمل، وأجنحة خاصة للنشر الشخصي، والتوقيع على الكتب والتعريف بها، وجناح خاص للفنون التشكيلية، وجناح للتراث، وجناح لكتب الأطفال والمعلوماتية والوسائل التعليمية، إضافة إلى برامج لتكريم رواد المؤلفين بمشاركة عدد من المبدعين والمثقفين والإعلاميين، ومواضيع الفعاليات الفكرية حول القضايا الراهنة في الساحة العربية مثل: (العلاقة مع الآخر، دخول المملكة في منظمة

التجارة العالمية، التقنية والفرد، الهوية) ويشارك فيها أكثر من 40 مثقفاً سعودياً وعربياً، كما يصحبها قراءات قصصية وشعرية. إضافة إلى "إيوان الهمامة الثقافي" الذي يقوم بدور مساند وغير رسمي للفعاليات الثقافية الرسمية المصاحبة للمعرض كما أنه يتيح فرصة للمثقفين والمثقفين بالالتقاء لوقت أطول ومفتوح خارج أوقات المنتدى الرسمية ومناقشة قضايا وموضوعات أكثر تنوعاً وشفافية من الموضوعات المجدولة.

وأضاف المعجل "ومن المقرر أن تبدأ يوم غد الجمعة فعاليات البرنامج الثقافي "منتدى عكاظ" المقام على هامش المعرض والذي يناقش عدة قضايا منها ندوة "القطاع الخاص والتنمية الثقافية" يتحدث فيها كل من عبد العزيز سعود البياطين ويديرا الدكتور عبد العزيز علي القوشي، وندوة "مهارات القراءة السريعة" يتحدث فيها جمال الملايوسف الخضر، ثم ندوة "التنوع الثقافي

كما يصاحب المعرض نشاط إيوان العناية الثقافي حيث يقوم بدور مساند وغير رسمي للفعاليات الثقافية الرسمية المصاحبة كما أنه يتيح فرصة للمهتمين والمتقنين بالالتقاء لوقت أطول ومفتوح خارج أوقات الملتقى الرسمية ومناقشة قضايا وموضوعات أكثر تنوعاً وشغافية من الموضوعات المجدولة ويدير النقاش فيه حول: مداخلات إضافية على موضوعات البرنامج الرسمي، مناقشة موضوعات ثقافية أخرى، وحوار مفتوح مع ضيف من ضيوف المعرض، وقراءات إبداعية (شعرية - قصصية).

كما يصاحب المعرض جناح الفن السعودي المعاصر 19 الذي يشهد عرض أكثر من (150) عملاً تشكيلياً لـ (100) فنان وفنانة تشكيلية من المملكة يتمون لعدة مدارس تشكيلية، وكذلك جناح التراث والصناعات السعودية التقليدية والذي يضم مجموعة من المنسوجات والأدوات المنزلية والزراعية والحرف القديمة، إضافة إلى جناح كتاب الطفل والعلوميات والوسائط التعليمية والذي يعني بكتاب الطفل والعلوميات والتعليمية وصاحبه العديد من الفعاليات والمسابقات العلمية والحوارات المتعلقة بالجانب التربوي والترفيهي للطفل.

من جهته قال مدير المعرض الدكتور سليمان بن صالح العقلا: إن إدارة المعرض اتفقت مع كل الناشرين على ألا تقل نسبة الإعمال التي يشاركون بها في المعرض عن 70 بالمائة من الجديد، وهذا يضمن وجود معظم الكتب الجديدة في معرض الرياض الدولي للكتاب، كما أن المرأة المطلع عليها بمساحة كبيرة من حجم الفعاليات وحجم الكتب.

ويشارك فيها كل من الدكتور قالح شبيب العجمي والدكتور محمد رشاد الحمزاوي، ويلي حسين علي شبيشي يوم الثلاثاء محاضرة بعنوان "الأثر الاقتصادي لمعارض الكتب" بدير المحاضرة الدكتور عبد الله صافق حلالن، يلي ذلك ورشة عمل حول "جماليات الخط العربي" يتحدث فيها الدكتور عبد الله قتيبي، ثم تعقد ندوة "الثقافة العربية والإنترنت" يرأسها الدكتور ماجد عبد الله المشاري ويشارك فيها كل من جبير نقضي الملبحان ومحمد أحمد السعودي والدكتور محمد نمر السماعيل والدكتور نبيل علي محمد، ويبدأ نشاط يوم الأربعاء بـ "قراءات شعرية قراءات إبداعية" يشارك فيها كل من محمد زايد الأبعي وجاسم الصحيح وعبد الله الوشمي وهدى الدغفق وهيا العريني ويديرها الدكتور عبد الله الحبيري، ثم تعقد ورشة عمل حول "قراءة العمل التشكيلي" يتحدث فيها ناصر عبد الله الموسى، ثم ندوة "الهوية الثقافية بين الخصوصية والتبعية" يرأسها الدكتور فهد عبد الله السماري ويتحدث فيها كل من الدكتور أبو بكر أحمد باقابر والدكتورة أميرة كشغري والدكتور رضوان السيد والدكتور محمود محمد سفر. ويبدأ نشاط يوم الخميس بـ "قراءات قصصية" بمشاركة كل من عبده خال ومنصور العتيق وهناء حجازي وسهام العبودي يديرها الدكتور حسن محمد النعمي، ثم تعقد ورشة عمل بعنوان "كيف تكون مكتبته المنزلية" يتحدث فيها الدكتور فهد علي العليان، ثم تعقد ندوة "التعليم ودوره في ثقافة الإصلاح" يرأسها عبد الله محمد الناصر ويشارك فيها كل من الدكتور أحمد عبد الله الربيعي والدكتور عائش عبد الله القرني والدكتور عبد الله محمد الغدادي والدكتورة هند ماجد الخثيلة.

والأستاذ يديرها فيصل المعمر ويشارك فيها كل من الدكتور خالد سليمان النخيل والدكتورة خيرية إبراهيم السقايف والدكتور عبد الله السيد ولد والدكتور منير بوشناقوي والدكتور ويرنرادوم.

ويشهد يوم السبت محاضرة حول "الرواية السعودية من الشفافية إلى الكثافة" يلقيها محمد عبد الله العباس ويديرها يحيى محمد الأمير ثم ورشة حول "فن الكاريكاتير: المضامين والتقنيات" يتحدث فيها إبراهيم سليمان التوميسي. ثم تعقد ندوة "تأثير الانضمام منظمة التجارة العالمية على الثقافة العربية" يرأسها الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، ويتحدث فيها كل من الدكتور فواز عبد الستار العلمي والدكتور علي إبراهيم قبان والشيخ محمد عبد الله الأمين.

أما يوم الأحد فيلقي الدكتور سعد البازعي محاضرة بعنوان: "مصارع الكتاب" يديرها حمد عبد الله القاضي، ثم تقام ورشة عمل حول "أساسيات التصوير الفوتوجرافي" يتحدث فيها عيسى صالح عتقاوي، ثم تقام ندوة "الرقابة الإعلامية ومتغيرات العصر" يرأسها تركي عبد الله السديري ويتحدث فيها كل من عبد الرحمن حمد الراشد والدكتور محمد عبده يماني والدكتور محمد غانم الريمي وناهد سعيد بالسطح.

ويلقي الدكتور سلمان العودة يوم الإثنين محاضرة حول "المتجمع والتغيير" يديرها الدكتور إبراهيم مبارك الجوي، ثم تعقد ورشة عمل حول "آليات البحث على الإنترنت" يتحدث فيها الدكتور عبد الله عبد العزيز الموسى، ثم تعقد ندوة "صناعة المعالجات العربية الحديثة" يرأسها الدكتور محمد علي الصامل